

# AR

مراكش - جلسة الترحيب وافتتاحية الرئيس

مراكش - جلسة الترحيب وافتتاحية الرئيس  
الخميس، 7 مارس 2016 - من الساعة 08:30 إلى 09:45 بتوقيت أوروبا الغربية  
اجتماع ICANN رقم 55 | مراكش، بالمغرب

متحدث غير معروف: السيدات والسادة، إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أعلن وأقدم لكم نائب رئيس شعبة مشاركة أصحاب المصلحة العالميين، في منطقة الشرق الأوسط، السيد باهر عصمت.

[ تصفيق ]

صباح الخير، وطاب صباحكم جميعاً. باهر عصمت:

إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أرحب بكم جميعاً في اجتماع ICANN رقم 55 في مراكش، مع أحر الترحيب بكم في مدينة مراكش الجميلة، والمعروفة أيضاً باسم المدينة الحمراء، أرض الحضارة والمزيج الرائع الذي يجمع بين الثقافة والتاريخ العربي والأفريقي والأوروبي.

وأود دعوة الدكتور ستيف كروكر، رئيس مجلس إدارة ICANN من أجل تدشين اجتماع ICANN رقم 55 رسمياً.

[ تصفيق ]

الدكتور. ستيفن كروكر: شكراً لك باهر.

يا للعجب! لقد تلقيت كلمة رسمية وهو ما سوف أعطيه هنا سريعاً، لكنني أود التعبير عن بالغ سعادتي بالحضور معكم هنا. كل ما هنالك -- كل شيء، بما في ذلك الطقس، ملائم. فهو رائع حقاً.

ملاحظة: ما يلي عبارة عن تفريغ ملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. فرغم الالتزام بمعيار الدقة عند التفريغ إلى حد كبير، إلا أن النص يمكن أن يكون غير كامل ودقيق بسبب ضعف الصوت والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

لذا، أكرر شكري لك، باهر. أصحاب السعادة، الوزير مولاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المغربي، السادة الوزراء ورؤساء الدول الضيوف، الأمناء العموميين للمنظمات الدولية والإقليمية، رئيس منطقة مراكش، صاحب السعادة أحمد أخشيشين، الوالي -- والي مراكش. شكرًا لكم جميعًا.

صاحب السعادة، محمد مفكر -- أعتذر عن ذلك -- الضيوف الأعزاء والأصدقاء والزلاء الأعضاء في مجتمع ISTAR في ICANN، السيدات والسادة، أود أو أرحب بكم جميعًا في اجتماع ICANN رقم 55، وعلى وجه الخصوص في هذه المدينة الجميلة مراكش وأرحب -- ويطيب لي تقديم الشكر والعرفان الخالصين إلى صاحب الفخامة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية لاستضافته لاجتماع ICANN رقم 55 هذا الأسبوع.

وهذا يعكس الأولوية العليا التي توليها المملكة المغربية بالنسبة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأنا سعيد بالترحيب بكم جميعًا في مراكش.

وأود أن أتقدم بالشكر إلى المضيف، صاحب السعادة مولاي حفيظ العلمي، وإلى زملائه الكرام، بالإضافة إلى المدير العام عز الدين المنتصر باث -- عفواً -- بالإضافة إلى الهيئة الوطنية للاتصالات السلوكية واللاسلكية واللجنة المحلية المنظمة لهذه التسهيلات الرائعة الخاصة بالاستضافة.

كما أود أن الإشارة إلى أصحاب المصلحة في ICANN في المغرب ممن قدموا المساعدة في إعداد هذه الفعالية. إن حضورنا اليوم بهذا العدد الكبير من الحكومات والمجتمع المدني والحضور من قطاع الأعمال يعكس التزامًا صادقًا تجاه أفريقيا والدول النامية على نطاق أوسع، حيث إن هذا الاجتماع يأتي على مفترق طرق لحظة تاريخية لمستقبل هياكل الحوكمة بالنسبة لـ ICANN.

وهذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى سوف يكون أكبر اجتماع من نوعه تستضيفه ICANN على الإطلاق. حيث يحضر أكثر من 170 وزيرًا وممثلًا حكوميًا رفيع المستوى في الاجتماع.

كما أريد التعبير عن تقديري لجميع المضيفين الكرام. فما كان لنا أن نحضر هنا الآن بدون العمل الجاد والساعات الطوال التي بذلوها. وأنا مضطر لإخباركم أنه طوال حياتي السابقة، فقد بذلت نوعاً مماثلاً من الأعمال في الإعداد للاجتماعات بالإضافة إلى أن هذا من الجهود الهائلة وغير الاعتيادية على مدار فترة طويلة من الزمن. فالأمر يستغرق وقتاً طويلاً في تنظيم هذه الاجتماعات، كما قلت لكم، وأنا أريد تقديم الشكر والعرفان لشخص واحد على وجه الخصوص كان بمثابة القوة المحركة في تنفيذ وإنجاز اجتماع ICANN رقم 55، صديقي عزيز هلالي، رئيس الاتحاد المتوسطي لروابط الإنترنت.

[ تصفيق ]

أين عزيز؟ تفضل بالوقوف. تفضل بالوقوف واستدر.

[ تصفيق ]

أنا أستنتج من ذلك أن عزيز قد دفع لكل واحد منكم للحضور هنا.

[ ضحك ]

لقد مضى عقد من الزمان -- 10 سنوات -- منذ أن عقدت ICANN اجتماعاً في هذه المدينة الجميلة، ومن الرائع العودة مرة أخرى.

وبالنسبة لمن يعرفونني منكم، فإنني أحاول بشكل عام أن أتجنب كلمات مثل "تاريخية" أو "هامية"، لكن في حالة اجتماع ICANN رقم 55، ربما تنطبق هذه الكلمات تماماً.

ما سيحدث الأسبوع القادم يمكن أن يشير بشكل تام إلى نقطة هامة في تاريخ ICANN، وهذا التاريخ تجري كتابته بأيديكم أنتم.

وأنا أشير هنا بالطبع إلى مقترح نقل دور الإشراف على IANA بالإضافة إلى المقترح الموازي الخاص بتعزيز مساءلة ICANN، والذي أعتقد أنه سوف يتم إرساله إلى الحكومة الأمريكية في نهاية الأسبوع الحالي، إذا ما سار كل شيء حسب المخطط له.

وعند حدوث ذلك، فسوف ينتقل ذلك بنا إلى المرحلة الأخيرة من رحلة تم تصورها في البداية عندما تم تشكيل ICANN في عام 1998.

علمًا بأن هذا العمل -- الجهد الذي بذل في هذين المقترحين جدير بالملاحظة والاهتمام -- وقد تم استخدام كلمات أخرى في بعض الأحيان -- بالإضافة إلى وصية بالنسبة للوقت والالتزامات الخاصة بالمجتمع.

اسمحوا لي أن أعطيكم بعض الأرقام، حيث إننا -من حيث الصميم- مجموعة تنسيق فنية في حقيقة الأمر.

ما هي الأرقام؟ 434 اجتماعًا ومؤتمرًا هاتفيًا، وأكثر من 32,000 رسالة على القائمة البريدية، بالإضافة إلى أكثر من 720 ساعة عمل.

وبالنسبة لمن هم غير ملمين بالأرقام، فترجمة ذلك بسيطة للغاية: نحن منهكون.

[ ضحك ]

لذا اسمحوا لي أن أطلب منكم مشاركتي في بتقديم الشكر والعرفان لمن حققوا هذا الإنجاز. أولاً وهم، نحن. وبهذا، أريد تصنيفًا حارًا لجميع الحاضرين هنا ولجميع الموجودين حول العالم.

[ تصنيف ]

والآن، أنا أعرف أنكم جميعًا كنتم تتابعون العملية بتفصيل دقيق، ولكن بالنسبة للقليل ممن لم يتابعوا ذلك، فقد وقعنا في متاهة العمليات ذات الصلة بكيفية تجميع كل هذه المقترحات، وفي الوقت الحالي، فإن مقترح المساءلة تم تقديمه بمعرفة مجموعة CCWG وهي مجموعة عمل المجتمعات المتعددة المعنية بعملية المساءلة، فضلاً عن أن المنظمات القائمة على وضع الميثاق تلقي نظرة دقيقة عليها. وفي الإحصاء الأخير، رأيت ثلاثة من بين ستة منظمات قائمة على وضع الموائيق قد وقعت بالموافقة عليه، وأن العمل الجاري والعاجل بالأمس واليوم والغد وما إلى ذلك سوف يكون بقية العملية. وبصفتي رئيس

مجلس الإدارة، فإنني أتطلع بشغف للحصول على الموافقة وإلى قيام مجلس الإدارة بالتعبير عن موافقته بحلول نهاية هذا الأسبوع.

وسوف يكون ذلك من وجهة نظري الخاصة هو أكثر الأشياء التي سوف تحدث هنا أهمية.

وبالطبع فإن هذه العملية الخاصة باستخلاص المقترحات من المجتمع وتجميعها هو الخطوة الأولى، وليس الخطوة الأخيرة في هذه العملية.

وبمجرد أن تكون هذه المقترحات بين أيدينا، فسوف نقوم بإرسالها إلى الإدارة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات في وزارة التجارة الأمريكية، ونتمنى أن تجب إدارة NTIA هذه المقترحات مقبولة وبما يتفق مع القواعد الأساسية والحساسة للغاية التي أعلنت NTIA عنها منذ عامين تقريباً، وذلك في الرابع عشر من مارس 2014.

وقد حدث ذلك عندما طلبت NTIA من ICANN عقد اجتماع لمجتمع الإنترنت الدولي العالمي من أجل صياغة هذه المقترحات الخاصة بالنقل.

واسمحوا لي أن أوضح بأن مجلس الإدارة يتوقع تمامًا الموافقة على هذه المقترحات واعتمادها وإرسالها دون أي تأخير ومع الالتزام الكامل من جانبنا ليس فقط بقبول المقترحات ولكن أيضًا بالتنفيذ السريع لها.

[ تصفيق ]

وسوف تدخل هذه المقترحات في عصر جديد من الاستقلالية والمساءلة العالمية لـ ICANN. واسمحوا لي بالتأكيد على أننا لم ننتهي من هذا الأمر بعد. وهذا -- سوف يكون هذا بمثابة نقطة اتصال فائقة الأهمية في هذا الاجتماع، وبعد ذلك سوف نخصص قدرًا من الوقت والعمل يتواصل في العديد من النواحي، بما في ذلك، بطبيعة الحال داخل الحكومة الأمريكية.

وعند الانتهاء من كل ذلك، فإن النقل الحقيقي سوف يتم.

إذن وبكل ذلك، يسرني وبشرفني الآن أن أقدم لكم وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي المغربي السيد مولاي حفيظ العلمي، الذي لم يأل جهدًا في تحقيق وإنفاذ اجتماعنا هذا. فهذا الرجل رائع بحق ولديه العديد من الإنجازات وقد سرني أن التقيته أكثر من مرة هنا، وأنا أتطلع إلى القيام بذلك عدة مرات في المستقبل.

[ تصفيق ]

السادة الوزراء والسيد الرئيس ستيف كروكر والسيد الرئيس فادي شحادة، أصحاب السعادة أعضاء ICANN الكرام، السيدات والسادة، يسرني وبشرفني أن أحضر معكم هنا صباح اليوم معكم من أجل تدشين العمل الذي تم الانتهاء منها أو الذي يجري تنفيذه من خلال اجتماع ICANN رقم 55.

مولاي حفيظ العلمي:

فهذه الفعالية تخضع للرعاية السامية لسمو الملك محمد السادس، ملكنا -- كان الله في عوننا -- والتي تحظى باهتمامات مجتمعنا الخاصة إلى حدود الحوكمة السياسية الدولية للإنترنت.

وأول ما أود القيام به هو الترحيب بكم جميعًا باسم مملكتنا، وأود أيضًا التعبير عن بالغ سعادتي وترحيبي بكم هنا في مراكش، تلك المدينة التي تزخر بتاريخ عظيم، فنحن منفتحون على المستقبل، وللمرة الثانية نرحب بكم جميعًا. ونرحب اجتماع ICANN الحالي.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة وأتوجه بالشكر إلى مجتمع ICANN بأسره على اختياره للمغرب. فبلدنا يرحب بكل الناس في بلدنا المسالم، وأرض السلام. فاختياركم هذا بمثابة شهادة لنا على الاستقرار، وهو الاستقرار الذي يمكنكم معاشته في مملكتنا.

وأنا أرى بأن الإنترنت مصدر من مصادر النمو، أي النمو الاقتصادي للدول. فالقدرة على الاتصال التي تربط أكثر من ثلاثة مليارات شخص، تلك العملية التكنولوجية

المؤثرة، وتركيز العوائد، وأكثر من 90% من الدول المتقدمة، هي عوامل تعني بأن -- تعني أن حوكمة الإنترنت تقع في القلب من السياسات الدولية.

لقد -- كم الشيق للغاية لتذكير الجميع بأن هذا الاجتماع يجري عقده فيما بين العديد من المنصات. ولاسيما منتدى الدولي للحوكمة. وقد كان الإصدار الأخير من هذا المنتدى الذي وضع في البرازيل في ألف وتسعمائة وتسعين -- في 2005، بالإضافة إلى الأمم المتحدة التي راجعت نتائج هذا المنتدى العالمي.

وهذا الاجتماع العظيم في مراكش يتزامن مع المرحلة الأخير، المرحلة النهائية، من العملية من أجل الوصول إلى خطة نقل لنموذج الحوكمة الخاص بالنظام العالمي لموارد الإنترنت بهدف زيادة مستوى الشفافية بالإضافة إلى المساءلة. وبلا شك، فإن هذه المبادرة تأتي توضيحًا لفتح المجال أمام الإنترنت. وينبغي علينا احترام التنوع الثقافي بالإضافة إلى التنوع اللغوي، لاسيما ما يخص الدول النامية إلى أبعد ما يكون. فعملية التفاوض التي التزم بها جميع أصحاب المصلحة وأصحاب المصلحة في DNS والمجتمع المدني والحكومات بالإضافة إلى المجتمع العلمي والفني منذ العام 2014 ليست مجرد لعبة. وعلى الرغم من ذلك، من المهم أن تشارك جميع الأطراف. وأنا أعتقد أن من المهم استيفاء كافة المتطلبات المسبقة لعملية النقل.

السيدات والسادة، لقد بدأت المملكة المغربية مبكرًا جدًا في الالتزام بـ ICANN، ونحن ندرك بأن هناك تقدم تم إحرازه وأن الشفافية تم تحسينها من أجل تجميع وضم نموذج أصحاب المصلحة المتعددين للإنترنت.

كما تشارك المغرب أيضًا توقعات الحكومات فيما يخص ما يتعلق بلجنة GAC، والطريقة التي تمارس من خلالها مسؤولياتها من أجل التأكد من إمكانية وضع إنترنت عام في الحسبان داخل عملية النقل التي تتم خلال حديثنا الآن.

وفيما يخص الشفافية والمساءلة، فهذا يوضح مخاوف حقيقية. فالعمل الذي تم إنجازه من الأهمية بمكان كما أنه يسمح لأصحاب المصلحة المتعددين التقدم للأمام بروية وأن يكونوا أكثر شمولية. إننا مقتنعون بأن توحيد جهود جميع أصحاب المصلحة خلال عملية النقل

هذه هو السبيل الرئيسي من أجل التأكد من أن العملية تؤدي ثمارها بحلول شهر مارس، عندما تكون ICANN بحاجة إلى توثيق مقترح كامل من أجل عملية النقل.

السيدات والسادة، اسمحوا لي أن أستغرق بضع دقائق من وقتكم الثمين لكي أوضح لكل طبيعة قطاع المعلومات والتكنولوجيا في المغرب.

إننا هنا في المغرب ندرك تمامًا أن تكنولوجيا المعلومات، وعلى وجه الخصوص الإنترنت، تمثل المحرك الرئيسي للتنافسية. ليس هذا فقط بالنسبة للقطاع الخاص ولكن أيضًا بالنسبة للقطاع العام. فهي من الروافع الكافية للغاية بالنسبة لإدارة سوق العمل بالإضافة إلى تحسين مستوى حياة المواطنين.

ولدينا رغبة واضحة في بدلنا لاعتماد -- وقد أنجزنا ذلك بالفعل منذ التسعينيات -- للعمل حول الشراكات العامة/الخاصة بالإضافة إلى تحسين بيئة العمل.

وقد استوفت السياسة المتبعة لدينا العديد من مخططات الطرق. ولدينا نمو محسّن داخل مجتمعنا. وهذا يعني أن لدينا الآن بنى تحتية رقمية أفضل. ويعني تطوير قطاع لتكنولوجيا المعلومات أننا قد بدأنا في حماية خصوصية مستخدمي الإنترنت أيضًا.

وفي الآونة الأخيرة، في بدأنا في المغرب برمجة تحديث جديدة من أجل تحسين البنية التحتية الخاصة بالاتصالات في بلادنا. ويطلق عليها اسم الخطة الوطنية لعرض النطاق العالي والخفيض. وهدفنا يتمثل في الوصول على المدى القصير بنسبة السكان المتصلين بعرض نطاق عالي إلى 65% من السكان، بالإضافة إلى توصيل 50% من المؤسسات العامة بعرض نطاق متوسط. ونريد أيضًا أن نحقق اتصال لجميع السكان بعرض النطاق هذا.

ونحن بصدد الانتهاء مع شركائنا من إستراتيجية جديدة تحتوي على العديد من النقاط. في البداية، زيادة الوصول الرقمي في المغرب، والتأكد من أننا نتحسن بنفس درجة كفاءة الحكمة والكفاءة الرقمية.

السيدات والسادة، كما هو الحال بالنسبة للعديد منكم، فقد علمنا بقدر بالغ من الدهشة عن الإعلان الذي أفاد بمغادرة فادي شحادة ICANN بعد هذا الاجتماع الخامس والخمسين مباشرة.

وعلى الرغم من ذلك، أود أن أتوجه إليه بالشكر على هذه الشجاعة، وعلى القرارات التي اتخذها بعد العمل -- القدر الهائل من العمل الذي قام به من أجل الوصول إلى عملية النقل هذه. وأود أن أتوجه إليه بالتهنئة.

[ تصفيق ]

فالعامل الذي أنجزه صديقنا فادي منذ وصوله إلى ICANN في حقيقة الأمر - بحق -- يتوجب علينا توجيه الشكر الجزيل إليه على كل ما قام به في قيادته، وفي المبادرات التي قام بها، بالإضافة إلى الحضور الإقليمي لـ ICANN، بالإضافة إلى بداية عملية مع المزيد من المنافسة في أسماء النطاقات الخاصة بنا. وأنا أتمنى له كل الخير في حياته المهنية والشخصية.

وفيما يخص السيد غوران ماربي، أود تهنئته على توليه منصب الرئيس والمدير التنفيذي القادم لـ ICANN. والسيد ماربي الذي تعرفونه أكثر مني هو شخص في مكانة عالية للغاية ويعرف نظامنا البيئي بشكل جيد جدًا. وصفاته الحميدة عديدة، وسوف يتولى قيادة ICANN وسوف تكون له القدرة على تحقيق مستوى أعلى من النجاح. وأنا أتمنى له كل الخير في مهمته الجديدة في رئاسة ICANN.

السيدات والسادة، أنا لا أريد أن أنهي حديثي قبل إطلاعكم على مدى سعادتنا باستضافتكم معنا هنا في المغرب لاجتماعكم الخامس والخمسون.

وأتوجه إليكم بالشكر الجزيل على اهتمامكم وأتمنى لكم إقامة رائعة في مراكش.

[ تصفيق ]

باهر عصمت:

شكرًا جزيلاً لك، سيد العلمي، على كلمتك الطيبة. وشكرًا لكم مرة أخرى على الدعم الهائل قدمته أنت على المستوى الشخص وقدمه فريقك وحكومة المغرب بأسرها إلى ICANN.

وأود الآن أن أدعو إلى المنصة السيد عز الدين المنتصر بالله، المدير العام للهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات في المغرب، ANRT.

[ تصفيق ]

عز الدين المنتصر بالله:

السادة الوزراء والرؤساء، السيد السكرتير العام للاتحاد الدولي للاتصالات ITU، السيدات والسادة، أود أن أرحب بكم في اجتماع ICANN الخامس والخمسين في المملكة المغربية تحت رعاية الملك محمد السادس، وفقه الله، في هذه المدينة الجميلة مراكش التي تعد معبر العديد من الحضارات والثقافات. إن بلادنا سعيدة اليوم للغاية بعقد هذا الاجتماع على أرض أفريقية وهي تلك القارة الشابة ذات المستقبل الوارد والأرض، أرضنا، التي نعمل عليها كل يوم من أجل تحقيق غد أفضل.

إننا قربيون للغاية من أوروبا ومن بقية العالم، ونحن نتشارك في المبادئ المجتمعية الدولية لتقدم الرخاء والسماحة والانفتاح والتكامل.

وفي مراكش، فإننا سعداء للغاية بأن يعقد لدينا للمرة الثانية بعد اجتماع ICANN السادس والعشرين في 2006 هذا الاجتماع الخامس والخمسين لـ ICANN هنا في مراكش وهو ما يظهر ثقتمكم في المغرب وأنكم تحبون هذا البلد.

السيدات والسادة، كما تعلمون، فإن الإنترنت والعالم الرقمي الجديد الذي يتغير ويتطور كل يوم يمثل مساحة رائعة للحرية، وروح التبادل والمشاركة ويعد مصدرًا قويًا للنمو الاقتصادي حيث الابتكار والاختراع والإنشاء هي الكلمات المفتاحية.

فقد أصبحت الويب جزءًا من حياتنا، سواء الشخصية أو المهنية، وحياتنا الاجتماعية والثقافية وفي حياتنا الخاصة أيضًا. ونحن بحاجة متزايدة للحصول على إطار عمل، نحن

بحاجة للحصول على حوكمة قوية للإنترنت. ويجب على الجميع الاتفاق على ذلك من أجل حماية حقوق الناس وحقوق المواطنين.

نحن بحاجة إلى استخدام الإنترنت. وهناك الكثير من الأشياء على المحك: حرية التعبير وأمن الشبكة والقدرات متعددة اللغات وما إلى ذلك.

ونحن نعلم أن أمامنا تحديد مائل أمام أعيننا. ونحن نعمل عند هذا التحدي من أجل الحصول على نموذج جديد للحوكمة من أجل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين للإنترنت، نموذج يكون متوازنًا مع الحكومات والمجتمع المدني والشركة من أجل تحقيق مزيد من التبادل وأن نكون أقرب إلى بعضنا الآخر والحصول على التناغم أو التناغم الضرورية من أجل المضي قدمًا.

وقد قمنا بالفعل بالكثير من الأعمال مع كل المعنيين. والآن نتمنى القيام بالمزيد في مراكش واتخاذ بعض القرارات القوية من أجل التوصل إلى بعض التسويات متى ما كان ذلك ضروريًا حيث إن طموحاتنا عالية لكي تكون أفريقيا أكثر مشاركة في تلك العملية، ولكني يكون لأفريقيا دور قوي في ICANN. إننا نقوم بالكثير من العمل. ونحن نعمل في ذلك.

ويجب عليّ القول، قبل أن أنهى كلمتي، أنني أتوجه بالفعل بالشكر إلى كل من عملوا في الخفاء من أجل مساعدتنا على إنجاح هذا الاجتماع. إذن فقد كانت هناك حاجة إلى الكثير من الإعدادات.

فنحن المضيف المحلي. وباسم هيئة ANRT، أود أن أتوجه بالشكر لكم وإلى الفريق، فريق ANRT، والذي أدى دورًا في هذا الاجتماع. وأود أن أتوجه بالشكر إلى السيد فادي شحادة، رئيس ومدير ICANN التنفيذي. فقد قام بالكثير من أجل التأكد من أن تكون هذه المنظمة اليوم منظمة مختلفة وتحتوي على الكثير من الحماسة. أود المجيء إلى المغرب من أجل حضور الاجتماع الخامس والخمسين. وأود المجيء إلى بلادي. وأنا أتمنى له التوفيق.

كما أتمنى حظًا سعيدًا للسيد ماري الذي سيشغل منصب المدير التنفيذي الجديد. وكل التحية إلى ICANN في المستقبل. حظًا سعيدًا واستمتعوا بإقامتكم في مراكش.

[ تصفيق ]

من المؤثر للغاية مع الزملاء ومع كبار الأعضاء، في جميع أنحاء العالم وفقًا ما هو معروض ومبسط هنا بمعرفة المضيف. هذا ما يجعل الإنترنت ناجحة. وهذا ما يشكّل مجتمعًا عالميًا.

الدكتور. ستيفن كروكر:

وأعتقد أنه إذا كنتم تشاركونني نفس ما لدي من مشاعر، أي أن نفس الأشياء التي تحركنا جميعًا وتؤثر فيها يجب أن يكون لها باع في ذلك.

وأعتقد أنه ينبغي عليّ إضافة كلمة تقديم بالإضافة إلى الأشخاص الذين لا أسميهم وإعطاء ألقاب شرفية لمن يقومون بكل العمل.

لقد كنت أسترجع ذاكرتي لفترة مضت منذ قرابة 30 عامًا عندما كرست عامين في المساعدة على تنظيم اجتماع في عام 1985. كما أن مقدار العمل الذي يجري خلف الستار لهو مقدار هائل إلى أبعد الحدود، وهو يتمثل في اجتماعات طوال الوقت وبصفة مستمرة وبعد ذلك حبس الأنفاس من أجل التأكد من أن جميع الأجزاء متوافقة مع بعضها الآخر.

إذن أتوجه بشكر شخصي إلى المضيفين، وإلى الجهات الراعية، وأود أن أكرر على مسامعكم نفس الكلمات التي سمعتموها على جميع فرق الأشخاص. وهناك العديد من فرق العمل. وهي ليست مجموعة واحدة من الأشخاص. وليست مجرد مجموعة صغيرة من تهتم بكل عنصر لكي تسهل علينا إمكانية الاجتماع والقيام بالأعمال الذي يجب علينا القيام به هناك اليوم. لذا، أكرر شكري.

[ تصفيق ]

حسنًا، لقد تمت الإشارة إلى هذا أن الشخص المسمى شحادة سوف يترك منصبه قريبًا جدًا. وأعتقد أن هذا الأمر جعلنا نشعر بالأسى في حقيقة الأمر. إذن أثناء ترحيبنا بعهد جديد، فإننا نودع رجلاً كان معينًا في تحقيق وتنفيذ كل هذه الأشياء. فقد كان هذا مسارًا كبيرًا، ويطيب لي قول ذلك مرة أخرى على المستوى الشخصي.

هذا هو الاجتماع الأخير لفادي شحادة في ICANN بصفته مديرًا تنفيذيًا. ولا أكذبكم القول إذا قلت بأنه قد نجح في تحويل ICANN إلى درجة لم يتخيل أحد أنها ممكنة عندما شارك للمرة الأولى في مجلس الإدارة منذ قرابة أربعة أعوام. واسمحوا لي أن أوضح - اسمحوا لي أن أؤكد على ذلك على المستوى الشخصي. فإنه غالبًا ما يشير إلي على أنني رئيسه في العمل، وهو ما يجعلني أبتسم دائمًا لأنني لا أعتقد أن من الممكن أن أسايره، أقل من أن أكون مسئولاً عنه.

[ ضحك ]

لكنني استفدت من الحصول على المقعد الأمامي بالإضافة إلى إمكانية الوصول الجيد إلى كبير إليه على الرغم من أنه يسير بسرعة خفيفة. فالمحادثات السابقة التي أجريتها معه عندما شارك في مجلس الإدارة هي، "إلى الموقف الذي نحن بصده في ICANN. لقد بدأنا في 1998. وإليك بعض التفاصيل الصغيرة، وهو أن لدينا عقد مبرم مع الحكومة الأمريكية. انظر فيما إذا كان بإمكانك القيام بشيء حيال ذلك".

ليس لدي أي فكرة عن أنواع الأشياء التي كان من المفترض أن تتأتى من ذلك. وأنا أحاول التفكير بشكل واسع وبشكل غير تقليدي قدر الإمكان ولا زلت مندهشًا بالمعنى الإيجابي الكبير. في حقيقة الأمر، لكن هذا غير اعتيادي.

وليس هذا كل ما في الأمر. ولدي قائمة من الإنجازات وأنا ملزم باستعراضها معكم. فقد أشرف على أكثر توسعة على الإطلاق لنظام أسماء النطاقات من خلال تنفيذ برنامج نطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة. نعم لقد كان منخرطًا في هذا العمل لعدة أعوام. ولكن على الرغم من ذلك كان تنفيذه ينطوي على الكثير من التحديات، لكننا نجحنا في اجتيازها. ويمكنني إخباركم أنه على الرغم من قضاء معظم وقته في السفر، فقد نجح في تنفيذ بعض الأشياء في المقر. وقد استغرق هذا الكثير من الوقت.

لقد نجح في تحويلنا إلى منظمة دولية بحق. كما أسس لمفهمة ما نطلق عليه اسم الأرباع الثلاثة، وهو يعني إلى حد ما تقسيم المقر الرئيسي إلى ثلاثة، وافتتاح الفروع في كل من سنغافورة واسطنبول بالإضافة إلى المقر الحالي الكائن في لوس أنجلوس. ولكي نكون منصفين، فإنها لا تزال غير متماثلة ومتوازنة حتى الآن، لكننا على وشك تحقيق ذلك بالإضافة إلى مجموعة من التوجيهات التي أعتقد أنها حيوية بالنسبة لاتجاهاتنا ولطريقة عملنا في الأعوام القادمة.

وبالإضافة إلى هذه الفروع، لدينا مراكز مشاركة في جميع أنحاء العالم وأنا أتوقع المزيد منها فيما بعد. ومع ذلك، من خلال التعايش مع مواردنا، فإنني أتوقع أنها سوف تكون عملية متزنة.

وهذا يهتم بالأشياء التي تحدث بسرعة فائقة بصفة يومية. كما أشرف على تشكيل خطة إستراتيجية خمسية -- عفواً -- تترجم إلى الاستقرار والمرونة بالنسبة لكل من ICANN ونظام DNS.

والمغزى من ذلك هو أنه لم يتم فقط بتوسعة المؤسسة ولكنه أشرف على نضجها.

وتتواصل قائمة الإنجازات التي قام بها، وربما فإن المشاركة الأكثر قيمة له في هذه المؤسسة لا يتناسب بسهولة في سرد كلمات مثل هذه أو حتى عند عرضها على شرائح عرض. فقد حقق التواضع والشغف تجاه ICANN بطريقة ملفتة كما أنه وضعها في إطار يكتنفه التواضع البشري بطريقة لا نظير لها ببساطة.

إن ما أتحدث عنها الآن ليس فادي المدير التنفيذي ولكن فادي الإنسان.

وأود أن أعرض عليكم فيديو قصير أعتقد أنه يوضح لنا فادي الإنسان.

[عرض الفيديو]

السيد. فادي شحاتة:

ثمة هدف في حياتنا هنا في ICANN، وكما تعلمون، أعني أن الناس يعيشون من أجل هدف.

لكن هذه نقطة الالتقاء، كما سألتني السيدة الشابة، فيما بين التقنية والسياسة والتي تصبح ناحية هامة للغاية. فالناس يحبون استكشاف المطاعم والتعرف على الأفلام والتعرف على الآداب. أعتقد أن الشيء الأكثر متعة في الاستكشاف بالنسبة لي هو الناس وكيفية التواصل معهم. فبناء الجسور هو ما نهوى القيام به.

لنبدأ. أنديامو.

الأمر لا يتعلق بي وما قمت بتصميمه من أجل تلك اللحظة عندما ألتقي شخصًا ما. الأمر يتعلق بهم. الأمر يتعلق بالشخص. وإذا ما ركزت كل اهتمامي عليهم والاستماع والاتصال فعليًا بهم، فقد حققت هدفي وغرضي.

متحدث غير معروف:

هناك جانب آخر لذلك في المحكمة الأوروبية.

متحدث غير معروف:

لقد حاول التواصل مع الناس كأشخاص. ولم ينظر إلينا على اعتبارنا مجتمع لغرض المجتمع فحسب. لقد تعامل معنا كأفراد داخل مجتمع. وهو بالنسبة لشخص مثلي أنه أمر خاص للغاية. إذن فانا سوف أفتقد فادي.

الدكتور. ستيفن كروكر:

اتزانه وابتسامته ودفئه والتزامه الكامل بتنفيذ كل الأشياء الإيجابية. وبدون فادي، لم يكن لنا أن نصل إلى ما وصلنا إليه.

فينت سيرف: عندما يترك فادي ICANN، فإنه يترك مؤسسة أكبر حجمًا مما كانت عليه عندما بدأ العمل فيها وهو يغادرها على مشارك كبير فيها كنا ننتظره جميعًا لأكثر من عقد من الزمان، وهو حل التزاماها وعلاقتها مع NTIA وأن تكون مؤسسة مستقلة.

السيد. فادي شحاتة: لذلك أريد أن أقدم لكم ضمانًا على أنه يتم إنجاز كل هذا العمل بقدر كبير من العناية، مع وضع الاستقرار والأمان في مقدمة أهدافنا.

أكرم عطا الله: لقد جلب فادي بعد المصداقية والجديدة وقدرًا من العمل الجاد بالإضافة إلى قيم وأخلاقيات رفيعة القدر.

السيد. فادي شحاتة: وسوف نتحدث إلى كل مجتمع يرغب في الاستماع إلى النموذج متعدد أصحاب المصالح.

لاري ستريكليينغ: لا أدري كيف حقق الرجل كل ما حققه. فقد بدا دائمًا مسافرًا في مكان ما غير ذلك.

السيد. فادي شحاتة: أعني أنني قد قطعت كما تعلمون مئات الآلاف من الأميال على الطائرات. وكان هذا جيد للغاية. وأعني أنه ما لم تعترضوا أيها السادة، فقد رأيت أن ذلك هدف بالنسبة لنا.

متحدث غير معروف: أوافكك الرأي.

السيد. فادي شحاتة: عندما أكون في مدينة مثل واشنطن العاصمة أو بروكسل إلخ، يقوم فريقنا الرائع في بعض الأحيان بجمع 13 أو 14 اجتماعًا يوميًا لي في مدينة واحدة.

حسنًا. أشكركم على إتاحة الفرصة لي لاحتساء قهوة سريعًا. لقد احتجت ذلك.

[ ضحك ]

ربما لا تعتقد ذلك، على العكس مني.

هل حقيبة يدك في الخلف؟

متحدث غير معروف:

لا. أين حقيبة يدي؟

السيد. فادي شحاتة:

وفادي بالتأكيد لديه حس فكاوي لاذع. وقد اتهمت مرة بأن لدي حس فكاوي لاذع. صدقوني، فادي لديه حس فكاوي لاذع.

تشيрил لانغدون-أور:

وصلت في ذات المرات إلى إحدى الدول ولم أجد حذاء العمل الخاص بي في الحقيبة.

السيد. فادي شحاتة:

ياه. فماذا فعلت؟ لبست خفًا؟

متحدث غير معروف:

[ ضحك ]

لا، أبدًا. لقد ذهبت حافي القدمين وقلت بأنه في بلادي هذه طريقة رائعة لتشريفكم --

السيد. فادي شحاتة:

هذا شرف. في بلادي، يعد ذلك تبركًا.

متحدث غير معروف:

السيد. فادي شحاتة:

-- أن تسير حافي القدمين --

متحدث غير معروف:

أمل أن تكون قد قلمت أظافرك. أظافر القدمين.

تشيريل لانغدون-أور:

هناك وميض في عينه تراه من حين إلى آخر. إذا ما أمكنك أن توصله إلى "الضحك بقهقهة"، فهذا مرح وضحك أصيلين أعتقد أنه لم يمكن لأي أحد إلا المشاركة فيه.

متحدث غير معروف:

لقد شاركنا العديد من الضحكات. لدى فادي جانب شخصي للغاية في مسيرة مشاركته وأرى أن هذا الشيء يميزه.

الدكتور. ستيفن كروكر:

لقد قام ببناء فريق رائع من الأشخاص ذوي الكفاءة العالية وهم يستمتعون بالعمل مع بعضهم البعض. لقد قام ببناء فريق حقيقي.

السيد. فادي شحاتة:

وسوف يكون الاجتماع في مراكش؟ حسنًا.

أوليفير كريبين ليلوند:

لقد كان -- يمكنني القول بأن هذه طريقة شرق أوسطية في الارتباط بالناس. حيث يتوجب عليك المضي قدمًا وليس التحدث فقط إلى الناس ولكن أيضًا الاهتمام بما يراه الناس.

الدكتور. ستيفن كروكر: فادي، لقد كانت -- لقد كانت هذه رحلة رائعة بحق. فقد مثل لي هذا سعادة حقيقة وشرف رئاسة مجلس الإدارة الذي كان يؤيدك، ويراقب ما كان بوسعك القيام به.

السيد. فادي شحاتة: هذا هو الشيء الوحيد الذي سأفتقده حيال ICANN. ليس السفر، وليس كل الأشياء الأخرى. بل الناس.

(متحدثًا بلغة غير الإنجليزية).

لقد أبدى الناس لي عظيم الود والترحاب هنا في ICANN. الجميع. لقد أمضيت هنا 3 1/2 إلى 4 أعوام هنا، ولذلك لن يضيع أي منها. ومن دواعي سروري الاحتفاظ بذلك، وسوف يكون ذلك باعثًا لي على المضي قدمًا لعدة أعوام، وقد أحببت ذلك. في كل دقيقة منه. لكنني أحببت ذلك.

[ توقف الفيديو ]

[ تصفيق ]

الدكتور. ستيفن كروكر: ليس لدي ما أقوله فضلاً عن ذلك. فادي شحاتة.

(متحدثًا بلغة غير الإنجليزية).

السيد. فادي شحاتة:

-- لجميع الممثلين، السيد أحمد أخشيشين، والي مراكش، والسيد محمد والي مراكش، السيدات والسادة، وجميع الضيوف، أرق التحية لكم جميعًا. وأرحب بكم جميعًا في اجتماع ICANN رقم 55 في مراكش، تلك المدينة الجميلة.

رجاءً اسمحوا لي التعبير عن تقديري وامتناني لجلالة الملك محمد السادس، ولطيب ضيافته واهتمامه باجتماع ICANN رقم 55 والذي -- وهو ما يبدي لنا أولويات الحكومة

المغربية في تطوير التكنولوجيا هنا، بالإضافة إلى الاتصالات الخاصة وتكنولوجيا المعلومات، وأنا سعيد للغاية بالترحيب بكم جميعاً هنا في مراكش.

كما أود أيضاً توجيه الشكر لجميع المضيفين، السيد الوزير مولاي حفيظ العلمي، وجميع زملائه، وكل التقدير والامتنان إلى السيد عز الدين المنتصر، المدير العام لوكالة الاتصالات وعلى كل الضيافة هنا في هذه المدينة.

-- لقد كانت رحلة ناجحة قمنا بها معاً هنا. وقد قضيت ما يقرب من أربعة أعوام في هذه الرحلة التي عهدتم بها إليّ للمشاركة فيها معكم وأعتقد أن النجاح كان ثمرة العمل معاً فيما بيننا.

بالنسبة لمن كانوا معنا في اجتماع براغ في يونيو 2012، أتذكر مشاركتكم أنني كنت أتمنى بالفعل أنه عند العمل بالتعاون فيما بيننا، أنه يمكننا بناء ICANN كواحة، وليس كحصن، وقد تصادف أن يكون ذلك اليوم، في الاجتماع الأخير لي معكم، أن نجلس على أكبر واحدة في شمال أفريقيا.

24,000 شجرة نخيل تحيل بهذا المكان الرائع. وبإلها من رمزية رائعة للواحة التي تقوم عليها ICANN الآن.

ويمكن لزملائي الأفارقة إخباركم بأن الواحة تكون مفتوحة. وليس بها أية أسوار. وهي ودودة. وجذابة. ونحن نريد الذهاب إلى واحة. فهي تمنحنا روح الحياة. وتمنحنا الهدف. ونحن هنا نقف اليوم على واحة جميلة.

والآن، سوف أترككم، وأستدعي مقولة جبران خليل جبران، أن الجبل أكثر وضوحاً من السهل. إذن مع بدء الرحيل والنظر للخلف على هذا المجتمع، أدعوكم إلى الوقوف معي لبرهة والنظر إلى ما لدينا. لأنه مختلف.

لقد التقيت للتو وأنا أت صباح اليوم، سفيرة تأتي إلى هنا للمرة الأولى وتضطرب معها وزير بلادها، وتسال، "ما هذا؟ هذا مختلف. ما الذي يحدث هنا؟"

إذن اسمحوا لي أن أقول لكي، سيدتي السفيرة، ما لديك هنا.

لديك هنا مجموعة من الناس يتطوعون بوقتهم من أجل بناء مصدر ومورد للجميع، وهذا أمر فريد. ولا مثيل لهذا الأمر.

فسحر المجتمع لا يضاهيه أي شيء. وعندما تأتون إليه، فإنه يكون مختلفًا. حسنًا، من - كيف تتخذون القرارات؟ ما هو ذلك الشيء المسمى بالإجماع؟ من الأسفل إلى الأعلى؟ كل هذه الكلمات التي نستخدمها بسبب أننا نعيش هنا.

إذن كما هو الحال بالنسبة لكي سيدتي السفيرة، لقد أتيت إلى هذا المجتمع منذ سنوات وسألت نفس الأسئلة. والإجابة عن تلك الأسئلة رائعة. إنه نموذج نطلق عليه اسم أصحاب المصلحة المتعددين. ليست كلمة جيدة للغاية. كلمة كبيرة. كلمة معقدة. ولكن ليس الكلمة هي ما يهمنا، بل الروح التي تكمن خلف هذه الكلمة. إن روح العمل معًا، وإنجاز الأشياء من أجل الوصول إلى مورد يغذي اقتصاد بقيمة 4.2 تريليون دولار فقط في دول مجموعة العشرين.

ونهو مورد عندما قامت كل من فينت سيرف وستيف كروكر وبوب خان وجميع هؤلاء المهندسين العظماء الذين اجتمعوا بهدوء وتواضع كل عام في هذا الشيء الذي يطلق عليه اسم فريق عمل هندسة الإنترنت IETF، عندما قاموا ببنائه، فإنه يواصل بناؤه بتواضع وفاعلية. وهذا ما نقوم به هنا. فنحن نقوم في حقيقة الأمر بتجميع مصدر ومورد يخدم الجميع.

والعالم لا يفهم الطريقة التي نقوم بها بذلك، ومن ثم فإنني أخبرهم: تعالوا. وألقوا نظرة في هذه القاعة الجميلة. فلدينا 1200 شخص جالس هنا بالإضافة إلى آلاف غيرهم يشاهدون. هؤلاء هم الأشخاص الذي يجتمعون من أجل تحقيق السحر.

والآن، لقد فكرت في الغالب فيما استهواني. كتب أحد الحاضرين في القاعة نصًا لي ذات مرة. إنها تدرك ذلك جيدًا. وسألتني، "ما الذي يحركك؟ ما الذي يدفعك للاستيقاظ صباحًا ومواصلة القيام بذلك؟" ولا زلت أقوم بذلك. لقد ظللت مستيقظًا حتى 1:00 صباحًا، مع بعض منكم بالأمس محاولين المضي قدمًا بذلك وتحقيقه وإنجازه.

الغرض منه. وما كان غرضنا. ما الغرض من هذه المنظمة؟ حسنًا، كانت أفضل إجابة على ذلك هو العودة إلى ما بدأوا هذه المؤسسة. ولقد نظرت في بعض المنظمات المدفوعة بالأهداف من قبل.

بروكتز أند جامبل. كيف تعتقد أن شركة بروكتز أند جامبل، أكبر شركة منتجات استهلاكية في أمريكا، قد تم تأسيسها؟ لأن بروكتز وجامبل، ذلك الولدين الأيرلنديين جاءوا من بلادهم إلى الولايات المتحدة وقالوا بأن هناك العديد من الجنود الذي يموتون في الحفر. يتعين علينا تحديد طريقة لإيقاف الأمراض. ومن ثم قاموا بصنع صابون. كان الغرض الخاص بهم هو حماية وإنقاذ الأطفال.

وما هو غرضنا؟ حسنًا، لقد أتيت وتعلمت معكم أن غرضنا هو يأتي من داخل من بدأوا العمل. وعندما أقوم بالبحث عن ذلك، فإن أفضل صورة تصلني لذلك هو صور جون بوستال. لقد كان جون مدفوعًا بهدف. ولا أنوي أن أقول لكم ما هو هذا الهدف، ولكنكم -- كلكم يعرف ما هو ذلك. لقد أعلمتموني ما هو. لقد شاركت مع فريق العمل في اجتماع الشراكة معهم أنه عندما بدأت الحرب في لبنان، كان ذلك في عام 1975. وقد كان عمري 13 عامًا آنذاك. وقد عاد أبي ذات مرة إلى البيت وقال لأمي، "أين فادي؟" فقالت، "ياه، لا أعرف كيف أقول أفسر لك. لكن المسلحين اصطحبوه ظهر اليوم كي يتعلم كيفية استخدام الأسلحة". فجن جنوب أبي. وقال، "أنا لا أريد لهذا الولد أن يستخدم الأسلحة". فقالت، "ليس أمامنا أي خيار. لقد أخذوه من المنزل". لذلك جاء واصطحبني من المعسكر وقاد السيارة بي إلى الطريق السريع بين بيروت ودمشق.

وأوقف أول سيارة لوري يجدها. وقال لهم، خذوا ابني معكم إلى دمشق وضعوه على طائرة ذهاب فقط إلى جنيف. أخرجوه من هنا.

أنا في 13 من عمري. وضعني أبي على سيارة اللوري تلك، على تلك الشاحنة، ولم تكن لدي أدنى فكرة عن المكان الذي أنا ذاهب إليه. أنا أتذكر نظرتي إلى أبي وقولي له "إلى أين أنا ذاهب؟ إلى أين ترسلني؟ هذا موطني". فقال، "تذكر -- انطلق وتذكر ما تؤمن به. ما هو هدفك؟" فقلت له، "ما هو؟"

وكانت الشاحنة تغادر، وأنا أسأله سؤالاً وجودياً. أنا في الـ 13. فقال لي، "لا يمكنني إخبارك. الهدف بداخلك. الهدف بداخلك".

ولهذا المجتمع غرض بداخله تم التخطيط له بتواضع غير أناني من المهندسين الذين قاموا ببنائه. اسمحوا لنا أن نحافظ على هذه الروح. فهو أمر ساحر.

أنا ألتقي حكومات. وألتقي أشخاص أصحاب نفوذ. ولكن في النهاية، فإننا نتطلع جميعاً إلى الغرض.

وكما تعلمون، فإن جراح أعصاب جامعة ستانفورد الذي قضى نحبه مؤخراً وكتب الكتاب الذي يتوجب عليكم جميعاً قراءته بعنوان "عندما تتحول الأنفاس إلى هواء" مات في الثلاثينيات من عمره. فقد كتب في كتابه أن الإنسان خلق من أجل الكفاح لتحقيق هدف. وإن لم نفعَل ذلك، نصبح كمن يرسم نمراً بدون خطوط.

إذن دعونا نواصل الكفاح. دعونا نحافظ على هدفنا. دعونا نحافظ على تلك الروح الساحرة. إنه أمر رائع.

وسوف أصطحب ذلك معي أينما ذهبت. لقد أثراني ذلك بالكثير والكثير من الطرق التي لن أنساها ما حييت.

وفي الآونة الأخير -- وهو ما لا أقوم به كثيراً -- جلست أكتب بعض المشاعر التي اعترتني. ففقت بتدوين ذلك. وكما تعلمون فإنني نادراً ما أقرأ أي شيء، لكنني سوف أقرأه على مسامعكم.

لقد كنت في خضم واحدة من تلك اللحظات في ICANN حيث كانت العملية تثقل كاهلي، وكما تعلمون فإن صبري عليل وأريد الانتهاء من تلك الأعمال. لكن في ICANN، تعلمت أن العملية مقدسة. وأنها من الأهمية بمكان. فكتبت ذلك.

"العملية هي الضامن لقيمنا الجوهرية. الإجماع أولاً. من الأسفل إلى الأعلى. تستند إلى الحقائق ومسئولة. ومتساوية تماماً".

ولكنني كتبت حينها، "الروح، برغم ذلك، هي رابطة مجتمعنا. تقوم على الثقة. وشفافة. وشاملة. وحررة. وتأكيدية بعمق.

إذا كنا لا نلتزم بالعمليات والإجراءات الخاصة بنا، فإننا نضع شرعيتنا على المحك. وعلى الرغم من ذلك، إذا فقدنا روحنا، فسوف نتداعى ونشارك القائمة الطويلة للمؤسسات التي تضع أولوية للنقاء الإجرائي على حساب الشخصية والمبادئ".

إذن العمليات ثمينة، لكن الروح مقدسة. والموازنة بينهما بحكمة هو الضمان الوحيد لنجاحنا المتواصل وروح المجتمع المؤثر لأصحاب المصلحة المتعددين.

بهذا، أودعكم. وسوف أكون أفضل المشجعين لكم. وسوف أوصل السفر حول العالم وإخبار من أقابلهم أنني احتككت بهذا المجتمع العظيم، وأنه كان لي شرف العمل معكم، واستشعار ذلك السحر في مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين.

شكراً جزيلاً لكم. شكراً لك على إتاحة الفرصة.

[ تصفيق ]

واحدة من أفضل الخطب المؤثرة التي سمعتها على الإطلاق.

الدكتور. ستيفن كروكر:

وأنا متأكد أنها أثرت في كل الحاضرين هنا. ربما لم تؤثر في أي شخص آخر بطريقة مختلفة عن تأثيرها فينا وجلب الخوف والهلع في قلبه. أنا أتحدث عن الرجل الذي يتعين عليه اتباع نفس التصرف.

[ ضحك ]

إذن أنا متأكد من أنكم شاهدتم الأخبار عندما أعلننا من عدة أسابيع أن غوران ماربي سوف يخلف فادي في منصب الرئيس والمسئول التنفيذي. ولكم أن تتخيلوا، فإن البحث عن بديل لفادي لم يكن بالأمر الهين.

فقد أجرى مجلس الإدارة مقابلات شخصية مع مرشحين من جميع أنحاء العالم. لكن ما جذبنا حيال غوران ليس فقط خبرته التي تزيد عن 20 عامًا في مجال تكنولوجيا المعلومات وعالم الاتصالات ومهارات القيادة الرائعة التي يتميز بها ولكن أيضًا حقيقة أن الخدمة العامة هي روح وجسد هذا الإنسان.

وبصفته رئيس خدمة البريد والاتصالات في السويد، فقد أبدى رغبة في خدمة الجمهور. وهذا هو نوع الأشخاص الذين نحتاج إليهم لقيادة ICANN في هذه المرحلة التالية من التطور.

وبهذا، يشرفني أن أقدم لكم السيد غوران ماري. ويسرني أيضًا أن أكون على سابق معرفة به، وأنا أعلم أنكم ستتعرفون عليه أيضًا.

غوران؟

[ تصفيق ]

نعم، فادي ليس شخصًا يسهل السير على خطاه. وللأسف لن أكون بنفس قدرك.

السيد. غوران ماري:

أصحاب السعادة، الوزراء، الرئيس ستيف، فادي، الزملاء والزملاء الجدد باعتبار ما سيكون قريبًا، طاب صباحكم. الخبر السار هو أننا لن أمكث هنا طويلاً على المنصة لأنني في حقيقة الأمر لازلت أعمل لدى حكومة السويد في العطلة.

[ ضحك ]

وأنا سعيد للغاية لأنني في عطلة هنا في مراكش.

وبهذا القول، فإنني مسرور للغاية بوجودي هنا. هذه مرحلة جديدة بالنسبة لي ولأسرتي. وكما تعلمون فسوف أنتقل للعيش في لوس أنجلوس مع أسرتي. والسبب ما، أطفالنا يعتقدون أن كاليفورنيا أفضل من ستوكهولم.

[ ضحك ]

إليكم نبذة عني، أنا من السويد، كما قد تعرفون. ولدي ثلاثة أبناء. واللغة الرسمية لفريق عمل ICANN من الآن فصاعدًا سوف تكون السويدية.

وكما قلت، فقد قضيت آخر ست سنوات ونصف أعمل لدى الحكومة السويدية رئيسًا لهيئة PTS. لكن قبل ذلك عملت في القطاع الخاص، وفي الشركات المبتدئة، وكانت الغالبية منها في مجال تقنية المعلومات، والمرتبطة إلى حد كبير بأعمال الشبكات والربط بالمحولات. وكما يدرك البعض منكم، فإنني أحب الحديث حول أزمنة أجهزة التوجيه.

هذا أول اجتماع لي مع ICANN. ولكن على مدار الأعوام -- والتي ارتكزت على حقيقة أنني أحمل الضوء الأخضر هنا. فعلى مدار السنين، أسعدني حظي كثيرًا بالاحتكاك بـ ICANN بعدة طرق مختلفة. فقد كانت فريق عملي الخاص هنا في ICANN. وكان من حسن حظي استضافة الحوار الأوروبي حول حوكمة الإنترنت - EuroDIG في ستوكهولم. وقد شاركت في نواحي مختلفة من حوكمة الإنترنت، وهو ما يعني أنني أعلى على وجه التحديد البعض منكم، وأتمنى أن يكون هذا أمر إيجابي.

وهناك شيء واحد تعلمته على مدار الأعوام وهو مدى أهمية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. فهو من الأشياء التي أصبحت هامة للغاية بالنسبة لي.

وإذا ما سألتني أي شخص عن سبب تولي هذه الوظيفة، فإن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين يقع في القلب من ذلك. وأنا سعيد بأن أكون جزءًا من المجتمع بنهاية شهر مايو عند انتهاء عطفتي.

وأود أن أتوجه بالشكر لكم جميعًا على طيب الترحاب الذي حظيت به من جانبكم، لاسيما مع الأشخاص الذين صاحبتهم في رحلتي إلى هنا بالحافلة. فقد كان هذا الأمر مؤثرًا للغاية. وأتمنى أن يكون قد حظوا بنفس القدرة من المتعة مثلي.

وأود التعبير عن شكر خاص إلى فادي. فقد التقينا عدة مرات على مدار الأعوام. وفي حقيقة الأمر فإنني أتولى العمل في مكانك وهو ما يجعلني متوترًا إلى حد ما، وهذا سر بيننا. فأنت قائد رائع ونموذج رائع يحتذى به. وأتمنى لك الحظ السعيد أينما كنت.

وأود أن أنتهز الفرصة في توجيه الشكر إلى أكرم الذي سوف يتولى الرئاسة إلى أن أتمكن من المشاركة في نهاية شهر مايو. ولدي إيمان كبير به وبفريق الإدارة الخاص به وأيضًا بفريق عمل ICANN بالكامل. وحتى الآن فقد أوصلوني إلى هنا في حافلة رائعة. أنا متأكد أن هذا الأمر سيتغير.

[ ضحك ]

وأود القول بأنني أشعر بفخر حقيقي لأنني معكم هنا. وهذا -- من المفترض أن يكون في هذا الجزء، أن يكون في هذه النقطة الخاصة من الوقت أن أكون معكم وأن أكون جزءًا من هذا المجتمع لهو شرف لأي شخص. أنا سعيد للغاية بسبب هذه الفرصة المتاحة لي. فهذا مجتمع كبير، وله قدره الرفيع ومن المشرف الانضمام إليه.

مهمتي في المستقبل هي التأكد من أن جميع السياسات التي تقرروها سوف يتم تنفيذها بطريقة صحيحة. وبهذا، أود أن أتوجه بالشكر لكم لأنني أعلم أن لديكم أشياء أكثر أهمية عليكم القيام بها. وأود أن أطلب منكم العودة مرة أخرى والقيام بها. شكرًا جزيلًا لكم.

[ تصفيق ]

شكرًا لك، غوران. أود أن أطلب منك البقاء هناك لبرهة من الوقت. أود التعبير عن امتناني لشخص واحد آخر سوف يقوم بتسيير أعمال ICANN إلى أن يتمكن غوران من تولي القيادة رسميًا في شهر مايو.

الدكتور. ستيفن كروكر:

أكرم، تقدم وانضم إلينا. أكرم، رئيس شعبة النطاقات العامة، سوف يكون هو المدير التنفيذي المؤقت.

لقد قام بهذه المهمة من قبل. وسوف يقوم بذلك مرة أخرى.

[ تصفيق ]

شكرًا.

وبناء على ذلك نقدم له كل الشعر على المتابعة معنا هنا. هذا ثبات.

[ ضحك ]

[ تصفيق ]

لقد ذكرنا -- ذكر فادي وأشرت أنا إلى الفريق الرائع الذي لدينا. وليس هناك من يضاهي أكرم. فقد حظيت بكامل ثقتنا، كما هو عهدنا بك.

فادي، هلا انضممت إلينا أيضاً. وسوف نتخذ صورة استمرار هنا.

[ تصفيق ]

لقد ذكرت سابقاً أن فادي قد أنجز الكثير من التحول إلى مؤسسة دولية. وجزء من هذا العمل يتمثل في زيادة حضور ICANN في هذه القارة، وبدون أدى إلى زيادة مشاركة أفريقيا في ICANN.

الدكتور. ستيفن كروكر:

إذن ليس سراً أنه إلى حد بعيد للغاية، فإن أفريقيا سوف تساعد في كتابة الفصل التالي من تاريخ الإنترنت، وفي هذا السياق، فإنني فخور بالإعلان عن مركز المشاركة الأول لـ ICANN في أفريقيا سوف يتم افتتاحه في الأول من أبريل في كينيا، بمدينة نيروبي في كينيا.

[ هتاف وتصفيق ]

وهذا سوف يستغرق قرابة ثلاثة أسابيع من الآن، إذن فإن هناك أشياء سوف تحدث بوتيرة سريعة للغاية.

وسوف تكون هذه لحظة فخر لنا جميعاً، وبهذا أريد أن أحول الميكروفون إلى باهر. باهر عصمت.

باهر عصمت: شكرًا لك، ستيف. أعتقد أننا جميعًا أحببنا صورة الاستمرار بالإضافة إلى أننا سنعجب بمركز المشاركة الجديد لأفريقيا. فهو من التحسينات الأساسية في عولمة ICANN. وبهذا، أود أن أقدم زميلي، بيير دانجينو، نائب رئيس ICANN لشعبة مشاركة أصحاب المصلحة العالميين لأفريقيا. وسوف يخبرنا بيير بالمزيد من المعلومات حول الأيام القادمة.

بيير؟

[ تصفيق ]

بيير دانجينو: شكرًا جزيلًا لك، باهر، وأطيب الترحيب لنا جميعًا مرة أخرى. ولدي الفرصة وأود القول بأننا كلنا سعادة للقول بأننا، وكما تعلمون، ما هي الأحداث الرائعة التي سوف تتم خلال الأسبوع الحالي. إذن سريعًا جدًا، سوف أتحدث إليكم حول ما سنقوم به على مدار الأسبوع. فبعد هذه الجلسة الافتتاحية على الفور، سوف ننتقل إلى الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. وسوف يكون هذا الاجتماع هو الاجتماع الرابع من نوعه وسوف يعقد تمامًا هنا خلال هذا الاجتماع.

ونتوقع حول مائة مشارك، من المشاركين رفيعي المستوى، وهي فرصة رائعة بالنسبة لنا للتحديث حول حوكمة الإنترنت.

وبعد ذلك مباشرة، سوف يكون لدينا قدر معين -- سوف نعقد عددًا محددًا من الاجتماعات. أكثر من 400 اجتماع سوف تعقد هنا. ولكن بالطبع فإن نقطة الارتكاز الرئيسية سوف تكون عملية نقل وظائف IANA.

وهناك العديد من الاجتماعات التي سوف تتناول هذا الموضوع. إن ما نأمله بحلول يوم الخميس هو الانتهاء من هذا العمل، استنادًا إلى المقترحات المختلفة التي سوف ترسل

إلى مجلس الإدارة، إلى مجلس إدارة ICANN وبعد ذلك سوف يتم إرسالها إلى الحكومة الأمريكية.

والفكرة تتمثل في متابعة العمل المنجز حول عملية النقل.

ولكن بطبيعة الحال فإن ICANN مجتمع، وهو مجتمع يتجمع ويعمل. والفكرة تتمثل في الحصول على معمل من الأفكار. والفكرة تتمثل في المساعدة على تشكيل السياسات.

وسوف تتم الاجتماعات. وسوف يتم اتخاذ القرارات. ولكن بطبيعة الحال فإننا لسنا هنا من أجل العمل فحسب. ولسنا هنا من أجل عقد الاجتماعات فحسب. ويمكننا الحصول على المتعة في ICANN.

الليلة سوف نحتفل بفادي. وفي تمام الساعة 7:00 مساءً، سوف يتم عقد عرض AFRALO وAFRALO عبارة عن مجتمع إقليمي، المجتمع الأفريقي.

ما أود قوله أيضاً هو أن فترة التعيين بالنسبة لجائزة روح الجماعة أو المكافأة عبارة عن جائزة تمنح للأفراد داخل مجتمعنا ممن قد قدموا بعض الوقت، أو قد عملوا من أجل الوصول إلى إجماع في العمل الخاص بنا. وتعيين هذه -- تعيين هؤلاء الأشخاص سوف يكون في الثاني عشر من شهر مارس.

وفي ذلك الوقت، سوف يتم منح الجوائز داخل ICANN، وفي حقيقة الأمر سوف يتم إعطاء الجوائز إليهم خلال اجتماع ICANN رقم 56.

ولكن كما أشرت من قبل، فإننا سوف نحظى بالمرح أيضاً في ICANN. وسوف نقيم احتفالاً ليلة الأربعاء، والجميع مدعو للحضور.

وهذه الاحتفالية سوف تتم في مكان تاريخي في مراكش، الحدائق. وكما تعلمون، فإن هذا اجتماع تاريخي ومن ثم فهذه مصادفة رائعة. وسوف تكون حدائق المنارة هي المكان الذي نعقد فيه هذه الاحتفالية. وهو مكان تاريخي من القرن الثاني عشر. وأنا لم أذهب إلى هناك من قبل وسوف أستكشف هذا الموقع. لكن هذا هو المكان الذي سيعقد فيه الاحتفال.

وكما ذكرت لكم، لدينا 400 اجتماع خلال هذا الاجتماع. 400 جلسة. والأمر الأكثر أهمية هو أن نجتمع كأصحاب مصلحة متعددين.

واعتقد أننا قد وصلنا الآن إلى نهاية اجتماعنا وأود أن أشير فقط إلى أننا بحاجة إلى العودة إلى العمل. شكرًا لكم جميعًا.

[ تصفيق ]

أشكركم، سيداتي سادتي. وبهذا نختم احتفالية الترحيب هنا في مراكش. وأمامنا العديد من الاجتماعات الأكثر روعة سوف تعقد اليوم، بما في ذلك الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، قاعة كريستال في فندق بالميرايا بالاس، وبعد ذلك على الفور، لدينا عملية نقل IANA.

متحدث غير معروف:

مرة أخرى، أتوجه إليكم بخالص الشكر على حضوركم.

[نهاية النص المدون]